

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1341 \$ أرجون \$.

أرجون بن أولغ طرخان التركي .

قلده أبو أحمد الموفق في أيام المعتمد وهو الغالب على دولته طرسوس وأمره أن يقبض على سيماء الطويل فخرق هذا وجهل وذلك أن المرتبين بلؤلؤة أبطأ عنهم أرزاقهم وميرتهم فضجوا من ذلك وضاقوا به ذرعا وكتبوا إلى أهل طرسوس إنكم إن لم تبعثوا إلينا بما نحتاج إليه على الرسم وإلا سلمنا لؤلؤة والقلعة إلى الروم فأعظم ذلك أهل طرسوس وأكبروه وجمعوا فيما بينهم خمسة عشر ألف دينار وعزموا على حملها إليهم فقال لهم أرجون أنا أولى بأن أتولى حملة إليهم فسلموا المال إليه فأخذه لنفسه فلما أبطأ عن أهل لؤلؤة ما طلبوا سلموا القلعة إلى الروم ونزلوا عنها فقامت على أهل طرسوس من أجل ذلك القيامة وضجوا في الطرقات بالدعاء على أرجون واتصل الخبر بالسلطان فكتب إلى أحمد بن طولون وقلده إياها ضرورة ولم يكن لأبي أحمد حيلة في منعه منها وذلك في سنة أربع وستين ومائتين .

أرسطو بن ينقو ماخوش .

وهو أرسطاطاليس الحكيم وقيل فيه أرسطو طاليس بن الحكيم الفيثاغوري وكان تلميذ أفلاطون الحكيم وكان أفلاطون يقدمه على غيره من تلاميذه وبه ختمت حكمه اليونانيين .

وكان قد صحب الإسكندر وقدم حلب صحبته حين وصل إليها لقتال دارا الملك فلما رأى حلب وصحة هوائها وتربتها استأذن الإسكندر في الإقامة بها لمداواة مرض كان به فأذن له في ذلك فأقام بها إلى أن زال ذلك المرض وقد ذكرنا ذلك في صدر كتابنا هذا .

وذكر أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي أن تفسير أرسطاطاليس تام الفضيلة وتفسير ينقو ماخوش قاهر الخصم